الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/39/370
S/16686
2 August 1984
ARABIC
ORIGINAL :ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٣١ من جدول الاعمال المؤقت*

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

سياسة الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

يشرفني ان احيل اليكم الاعلان الذى اعتمده مؤتمر امريكا الشمالية الاقليمي للعمل لمناهضة الفصل العنصرى، المعقود في نيويورك في الفترة من ١٨ الى ٢١ حزيران/يونيه ١٩٨٤، وذلك للعرض على الجمعية العامة ومجلس الامن.

وكانت اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى قد نظمت المؤتمر كجزء من برنامج عملها لعام ١٩٨٤.

وارجو تعميم هذه الرسالة والاعلان بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٣١ من جدول الاعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ج. ن. غاربا
رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة
الفصل العنصرى

* A/39/150.

../..

المرفق

اعلان صادر عن مؤتمر امريكا الشمالية الاقليمي للعمل لمناهضة الفصل العنصرى

قامت اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى بتنظيم مؤتمر امريكا الشمالية الاقليمي للعمل لمناهضة الفصل العنصرى ، وانعقد المؤتمر في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ١٨ الى ٢١ حزيران/يونيه ١٩٨٤ تحت رئاسة القس ويليم هوورد الابن .

وحضر المؤتمر عدد كبير من الشخصيات العامة واعضاء المجالس التشريعية على صعيد الولاية وعلى الصعيد المحلي ، كما حضر ممثلو المنظمات غير الحكومية العاملة في حملة مناهضة الفصل العنصرى وتاييد تحرير جنوب افريقيا وناميبيا . وكانت حكومتا كندا والولايات المتحدة الامريكية ممثلتين بمراقبين .

وتكلّم في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر كل من :

سعادة اللواء ج . ن . غاربا ، رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى

الامين العام للأمم المتحدة سعادة السيد خافيير بيريز دى كوييار

سعادة السيد ادورد م. كندى ، عضو مجلس شيوخ الولايات المتحدة الامريكية

سعادة السيد شريدات رامبهال ، الامين العام للكومنولث

سعادة السيد دانيل م. ليسولو ، رئيس اللجنة السياسية والقانونية لدى اللجنة المركزية لحزب الاستقلال الوطني المتحد في زامبيا ، وممثل رئيس جمهورية زامبيا سعادة السيد كينيث د . كاوندا

سعادة قائد المجموعة السيد ايميكا اوميروا ، وزير الاعلام والتنمية الاجتماعية والشباب والرياضة والثقافة في نيجيريا ، وممثل رئيس دولة نيجيريا سعادة اللواء محمد بهارى

القس جيسي ل . جاكسون

السيد سام نوجوما ، رئيس المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو)

وفي الجلسات التالية ادلى ببيانات ممثلو هيئات الأمم المتحدة وحركة بلدان عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة وحدة النقابات الافريقية ، وكذلك السيد توماس نكوبي ، المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا ؛ والسيد جوزيف مكاوانازى ، مؤتمر

الوحد وبين الافريقيين لازانيا ؛ والسيد زهدى لبيب الترزى ، منظمة التحرير الفلسطينية ؛ والسيد اندرو يونغ، عمدة اطلانطا ، جورجيا ؛ والاستاذة انجيلا ديفيس ، رئيسة الاتحاد الوطني لمناهضة القمع العرقي والسياسي ؛ والسيد تشارلز يانسي ، عضو مجلس مدينة بوسطن . كما استمع المؤتمر الى بيانات أدلى بها كل من السيد عمران موسى ، حركة الوعي الأسود ؛ والسيد هوورد رولنغس ، عضو المجلس التشريعي لماريلاند ؛ والسيد جوليان روني ، الحركة الشعبية لدعم ازانيا ؛ والسيدة لورا د . بلاكبورن ، معهد الوساطة وحل المنازعات، وغيرهم من الشخصيات العامة وممثلي المنظمات غير الحكومية في كندا والولايات المتحدة الامريكية .

ولفت جميع المتحدثين الأنظار الى الحالة الخطيرة في الجنوب الافريقي والى أهمية عمل حكومتي وشعبي كندا والولايات المتحدة الامريكية لاستئصال شأفة الفصل العنصرى وتحرير ناميبيا وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، لاسيما برنامج العمل لمناهضة الفصل العنصرى الذى ينص على ما يلي :

" لقد أصبح الفصل العنصرى في جنوب افريقيا ، الذى تندد به الامم المتحدة منذ أكثر من ثلاثة عقود ، خطرا داهما يهدد السلام والامن الدوليين . ولا بد من تضامن جهود المجتمع الدولي من أجل العمل العاجل والفعال للقضاء على ذلك النظام غير الانساني وتمكين شعب جنوب افريقيا من اقامة مجتمع ديمقراطي يتمتع فيه جميع سكان البلاد بحقوق الانسان والحريات الأساسية ، بصرف النظر عن العنصر أو اللون أو المعتقد " .

وتشدّد الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بشكل خاص على الحاجة الملحّة لفرض جزاءات شاملة الزامية على نظام جنوب افريقيا العنصرى ، كما تشدّد على توفير كل ما يلزم من مساعدة لحركات التحرير الوطني في كفاحها المشروع من أجل الحرية .

وقال رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى :

" ان المؤتمر يجتمع في وقت حرج من تاريخ الكفاح من أجل التحرير في افريقيا .

" فنظام الفصل العنصرى المسلح حتى أسنانه يعتبر الدول الافريقية المستقلة ويحتفظ بشعب ناميبيا كرهينة ويتعجل تجريد الاغلبية الافريقية الاصلية في جنوب افريقيا من حقوقها الوطنية .

" وفي نفس الوقت هناك جهد منسق يقوم به مرتكب جريمة الفصل العنصرى واصدقاؤهم لتشويش وخداع الراى العام العالمي واقناعه بان الفصل العنصرى قد اصبح بطريقة اعجازية مسالم ومرن وان النمر قد فقد جلده الارقط وان طريق التعامل مع الشيطان هو الارتباط والحوار مع عملاء الشيطان .

" وقد اصبح النظام العنصرى في بريتوريا اكثر تجرؤا لدرجة انه يطلب الاعتراف به كقوة اقليمية .

" وتستنكر اللجنة الخاصة اى تعاون مع الفصل العنصرى . وهي تؤكد من جديد ان واجب جميع الحكومات والشعوب هو قمع ومعاقبة الفصل العنصرى وليس العثور على حجج وتبريرات لقبوله ، وهي على ذلك ترحب بالغضب العام الذى صاحب الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس الوزراء بوثا الى اوروبا الغربية .

" وقد حان الوقت لزيادة النشاط الحكومي العام لعزل النظام العنصرى وتقديم المساعدة للكفاح من أجل التحرير الوطني في جنوب افريقيا وناميبيا .

وتحدث الامين العام للأمم المتحدة فقال :

" اعتقد أن في امكان حكومتي وشعبي كندا والولايات المتحدة الامريكية ان يقدما مساهمة حيوية في دعم جهود الامم المتحدة . . . بسبب خبرتهما التاريخية وقيمهما التي يعتزان بها " .

وأشار عضو مجلس الشيخ السيد ادوارد كيندى وهو يضع الاطار للتدابير المزمع اتخاذها لمناهضة الفصل العنصرى ، الى الكفاح الطويل والبطولي لشعب جنوب افريقيا من اجل الحرية والعدالة .

واشار الى ان العديد من المسجونين السياسيين يبداون الان عقدهم الثالث في زنزانات السجون القائظة لنظام الفصل العنصرى وقد انقضت ثماني سنوات منذ أن قتل أطفال سويتو . ومع ذلك " لم يتغير شيء بالنسبة للشعب الذى يتحمل ألم وقهر الفصل العنصرى " .

" ومنذ عهد الحكومة النازية في المانيا لم تحاول أية حكومة ان تفعل ما تفعله جنوب افريقيا اليوم - عن طريق استخدام القوة العسكرية الغاشمة - من تشريد مقصود لملايين الناس من ديار اجدادهم وترحيلهم الى اراضي غريبة قاسية " .

وابلغ المؤتمر أن ردّ فعل حكومة الولايات المتحدة ازاء مظاهر المهازل هذه كان سياسة الارتباط البنّاء التي " فشلت تماما " والتي كان لها "أثر مدمر يتمثل في اضفاء مظهر الشرعية على نظام الفصل العنصري ".

وتابع حديثه فدعا الى اتخاذ التدابير الحقيقية التالية للمساعدة في حصول شعب جنوب افريقيا على حريته :

" اولا ، ان قيود التصدير التي كانت سارية المفعول في ظل الرئيس كارتر قد الغيت من قبل الرئيس ريغان ويتعين اعادة فرضها على الفور.

" ثانيا ، يتعين تنفيذ الحظر على الأسلحة الذى فرضته الامم المتحدة في عام ١٩٧٧ - بما في ذلك تنفيذ القيود المفروضة على بيع المعدات " ذات الاستخدام المزدوج " - بدقة ويتعين انشاء فريق خاص في وزارة العدل لتنفيذ ذلك . لقد كان تصويت عام ١٩٧٧ المرّة الوحيدة على الاطلاق التي أيدت فيها الولايات المتحدة فرض جزاءات الزامية على جنوب افريقيا في مجلس الامن . ونحن ملتزمون بشكل خاص باحياء هذا التصويت .

" ثالثا ، يتعين فرض حظر على جميع القروض الجديدة من المصالح التجارية بالولايات المتحدة الى حكومة جنوب افريقيا - ويتعين ان تفرض قيود شديدة على جميع الاستثمارات والقروض الجديدة الى القطاع الخاص بجنوب افريقيا . واضم صوتي الى عضو الكونغرس وليم غراى وغيره من الذين يسعون الى وقف منح القروض الى جنوب افريقيا من خلال صندوق النقد الدولي .

" واخيرا ، يتعين فرض غرامات باهظة على شركات الولايات المتحدة التي تنتهك المرسوم رقم ١ للامم المتحدة الذى يحظّر الاستغلال الاجنبي للثروة المعدنية الناميبية حتى تحصل ناميبيا على استقلالها ، كما يتعين الغاء تصاريحها التجارية الدولية الاخرى ".

واختتم حديثه بتوجيه نداء الى سكان امريكا الشمالية لاتخاذ التدابير من اجل القضاء على " بلاء العنصرية من جنوب افريقيا " .

وقال " والآن في ١٩٨٤ دعونا نتحدث بصوت واحد في العالم كله . ودعونا نرفع أصواتنا معا ونقول : " لا بد من انتهاء الفصل العنصرى ".

وتحدث القس جيسي جاكسون فأبلغ المؤتمر ان الولايات المتحدة " شريك رسمي للنظام العنصرى في جنوب افريقيا". وقال :

" وفي خدمة هذه السياسة (سياسة " الارتباط البنّاء ") ، أعطت حكومة ريغان الضوء الاخضر لقيام صندوق النقد الدولي بمنح القروض لجنوب

افريقيا وسمحت بافتتاح المزيد من قنصليات جنوب افريقيا في الولايات المتحدة ؛ ووسعت العلاقات العسكرية مع نظام الفصل العنصرى ويدخل في اطار هذه العلاقات تدريب خفر سواحل جنوب افريقيا ؛ وشجعت الاغارات العسكرية المتكررة التي ترتكبها جنوب افريقيا ضد انغولا ، بالامتناع عن الاعتراف الدبلوماسي بجمهورية انغولا الشعبية وخلقت بصفة عامة مناخا من المساندة الرسمية جعلت من الولايات المتحدة الشريك التجارى رقم واحد لجنوب افريقيا . وينبغي أن نتذكر أن تدفق راس المال الأجنبي على جنوب افريقيا من الولايات المتحدة وبريطانيا والحلفاء الآخرين ضرورى للنمو الاقتصادى لنظام الفصل العنصرى والنمو الاقتصادى في جنوب افريقيا ، كما هو الحال في أى مكان آخر، ضرورى للاستقرار السياسي ".

../..

ودعا القس جاكسون المشتركين بأن يجعلوا من المؤتمر نقطة تحول توجه الرأى العام الأمريكي وسلوك الشركات الأمريكية الى اتجاه جديد وقال :

" ان الحرمان من الحقوق الشرعية الموجود على نطاق واسع في جنوب افريقيا اليوم يبرر قيام الشركات الأمريكية بالتوقف عن الاستثمار في اقتصاد جنوب افريقيا . انه يجب عدم الترخيص لأية شركة أمريكية أخرى بالعمل في جنوب افريقيا ، ويتعين فرض جدول زمني يطبق بحزم ، على الأكثر من ٣٥٠ شركة أمريكية التي تعمل بالفعل في جنوب افريقيا لانهاء عملياتها فيها ... ان الشركة الأمريكية الحالية مع الفصل العنصرى انتهاك لمبادئنا الأخلاقية الوطنية " * .

وقال للمشتركين " لا تتكيفوا مع الفصل العنصرى بل قاوموه وثوروا عليه " .

وأبرزت الاستاذة أنجيلا دافيس في بيانها العلاقة بين الفصل العنصرى في جنوب افريقيا والعنصرية في الولايات المتحدة .

" ان ' الادارة ' الحالية قد احتضنت علنا دكتاتورية الفصل العنصرى ' كحليف ' وهي بفعلها هذا لم تبد الازدراء لشعب جنوب افريقيا وناميبيا وللقانون الدولي والرأى العام العالمي فحسب ، بل أيضا للسود المقهورين في هذا البلد الذين يبلغ عددهم أكثر من ٢٠ مليونا . ان العنصرية لا تتجزأ . ان احتضان أبشع شكل من أشكال العنصرية في العالم ، ألا وهو الفصل العنصرى في جنوب افريقيا ، هو أيضا احتضان للعنصرية في أرض الوطن .

" ان ' الارتباط البناء ' يعني أن هدف حكومة ريغان هو اضافة اللاشرعية على حركات التحرير .

" وقد ثبت بالفعل ان ثمار هذا ' الارتباط البناء ' المزعوم مُرة ودموية . فنتيجة تشجيع البيت الأبيض والتزامه بانهاء ما أسمته ' ادارة ' ريغان ذاتها ' بمركز فأر الخيل ' الذى تحتله جنوب افريقيا في المجتمع الدولي ، انتهجت جنوب افريقيا طريقا اجراميا يتمثل في ممارسة سياسة ارهاب الدول ضد جميع جيرانها . فقامت بعمليات قصف واغارة على موزامبيق وبوتسوانا وزامبيا وليسوتو " .

وقال العمدة أندرو يونغ :

" بيد ان الموقف قد تدهور في الجنوب الافريقي لدرجة ان الاجراءات

---

* توجد أيضا أكثر من ٣٠ شركة كندية تعمل في جنوب افريقيا .

البسيطة المتخذة ضد الفصل العنصرى ، مهما كانت أهميتها وفعاليتها ، لم تعد تكفي لضمان السلم والحرية لناميبيا مستقلة ولدول خط المواجهة . ومن المهم ان نفهم انه يجب أن يكون هناك قدر من التنمية ، قدر من تدفق الاستثمار ورأس المال الى تلك الدول الديمقراطية ، ولذا فان سحب الاستثمار من جنوب افريقيا هو أساسا ترتيب سليم للأولويات من جانب دول العالم والأنظمة المصرفية في العالم .

" ان السؤال هو : هل نستثمر في مستقبل العدل والديمقراطية أو نواصل الاستثمار في ادامة الظلم ــ الفصل العنصرى أو فرع آخر من فروعه الأكثر تمويها والأقل وضوحا التي قد تظهر في المستقبل ؟ " .

وقال السيد تشارلز س . يانسي في كلمته أنه سيتبنى مشروع قانون يقضي بأن تسحب مدينة بوسطن أموالها البلدية من أى مؤسسة مالية لها نشاط في جنوب افريقيا .

" اننا نعتقد أن أى بلد لا يمكن أن يكون حرا اذا كان أى فرد منه واقع تحت السيطرة . ان تحرير ناميبيا وجنوب افريقيا هو محور الكفاح الجديد في الثمانينات . وسوف يتحرر كلا البلدين خلال هذا العقد .

" . . . وسوف تتاح الفرصة لمجلس مدينة بوسطن ، ماسا شوستس ، لتأكيد التزام مدينة بوسطن بالعدل وحقوق الانسان . لقد حان الأوان لمدينة بوسطن ' مهد الحرية ' لكي تدين علنا نظام جنوب افريقيا غير المشروع وغير الشرعي واللاانساني باعتماد القانون المقترح بشأن سحب الأموال من المؤسسات المالية التي لها نشاط في جنوب افريقيا " .

ويسلم المؤتمر الاقليمي لشمال أمريكا لمناهضة الفصل العنصرى بأن سنة ١٩٨٤ سنة انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة ، ويلاحظ أن عدة مشتركين في المؤتمر يسعون الى تنظيم تأييد لأنشطة مناهضة الفصل العنصرى في انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة في عام ١٩٨٤ . ويلاحظ المؤتمر كذلك ان أكثر من مرشح لرئاسة الولايات المتحدة قد اتخذ موقفا حازما تجاه نظام الفصل العنصرى في جنوب افريقيا .

وعلى أساس الشرح والتحليل المقدمين لنا من حركات التحرير الوطني وعدد من الزعماء الافريقيين وزعماء أمريكا الشمالية ، وبناء على التوصيات المحددة المقدمة من حلقات العمل التابعة للمؤتمر ، نجمع نحن المشتركين في هذا المؤتمر الاقليمي لأمريكا الشمالية لمناهضة الفصل العنصرى ، الذين أتينا من مدن ومقاطعات وولايات عبر أرض كندا والولايات المتحدة الأمريكية ، ومن مجتمعات ودوائر انتخابية مختلفة على النتائج التالية .

١ — ان نظام جنوب افريقيا يكثف أعمال القمع في الداخل ، ويشن في الخارج حملة عدائية للايهام بحدوث تغيير في جنوب افريقيا . والتغييرات الدستورية الجديدة ليست الا تزييف يرمي الى ترسيخ الفصل العنصري واستبعاد الأغلبية الافريقية تماما من السلطة . وهي ترمي في نفس الوقت لا الى استبعاد الأغلبية السوداء فحسب بل أيضا الى تفتيت وحدة شعب جنوب افريقيا المقهور . وقد أخرجت عمليات الترحيل الجبرى ملايين من الأهالي من ديارهم ، وتتعرض نقابات العمل للهجوم ، وأعمال التعذيب منتشرة ، وينشئ نظام البانتوستانات " ولايات " على قطع صغيرة من الأرض ، ويرسخ الفقر المدقع والاستغلال ويفرض تفكك الأسرة .

٢ — توجد مقاومة متزايدة في جنوب افريقيا لأعمال القمع المتزايدة في المدارس والكنائس والمصانع والمزارع وفي جميع أنحاء البلد .

٣ — ان نظام الفصل العنصرى اصرارا منه على ادامة حكمه قد رد على هذه المقاومة بتنفيذ " استراتيجيته الشاملة " التي تتمثل في اضفاء الطابع العسكرى على الدولة بأكملها ، وزيادة قوام الجيش والشرطة ، واضفاء الصبغة العسكرية على المجتمع المدني الأبيض ، والتنمية السريعة لترساناته العسكرية والنووية الضخمة من أجل ممارسة القمع الداخلي والعدوان الخارجي .

٤ — ويرى النظام العنصرى في جنوب افريقيا في وجود الدول المجاورة المستقلة استقلالا حقيقيا خطرا على بقاء الفصل العنصرى ، واصرارا منه على مد سيطرته على الجنوب الافريقي كله فقد عرض تلك الدول لأعمال تخريب عسكرى واقتصادى وحشي وأعمال خبيثة لاثارة عدم الاستقرار وذلك بشن هجمات مباشرة و " قواته الضادة " — حركة موزامبيق للمقاومة ، والاتحاد الوطني للاستقلال التام لانغولا ، في أنغولا ، و " سوبرزابو " (SUPERZAPU) في زمبابوى ، وجيش تحرير ليسوتو ، في ليسوتو .

٥ - وفي ناميبيا ، تواصل جنوب افريقيا احتلالها غير الشرعي والقمعي ، خلف ستار من التعاون الغربي الاقتصادي والسياسي والعسكري والدبلوماسي المستمر منذ سنين طويلة . وتواصل الشركات الغربية استغلال الموارد الناميبية متحدية بذلك المرسوم رقم ١ الصادر عن الأمم المتحدة .

٦ - وتتحمل سياسة ادارة ريغان المتمثلة في " الارتباط البناء " واستمرار كندا وبلدان غربية معينة في مساندة النظام القائم في جنوب افريقيا من جانب مسؤولية كبرى في المساعدة على الابقاء على حكم الفصل العنصري داخل جنوب افريقيا وفي تصعيد الدمار الذي تلحقه جنوب افريقيا بالدول المجاورة . وان الولايات المتحدة ، بتأييدها لمطالب جنوب افريقيا بأن يعترف بها كقوة اقليمية ، واتباع ذلك بأعمال ودية ، انما تسعى لاضفاء الشرعية على الأعمال العنصرية والقمعية التي تقوم بها بريتوريا وحروبها غير المعلنة التي تشنها ضد دول خط المواجهة والدول المجاورة .

٧ - وتدل الاجراءات المتخذة في كندا والولايات المتحدة الامريكية الى أن ثمة مطلب جماهيري بانهاء كافة الاتصالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية مع جنوب افريقيا . وتتضمن هذه الاجراءات ما يلي :

(أ) اصدار تشريعات على الصعيدين الاقليمي والوطني وصعيد الولايات والصعيد المحلي لسحب الاستثمارات من نظام الفصل العنصري وانهاء كافة أعمال الاستثمار فيه في المستقبل ووقف التبادل التجاري معه ، واصدار تشريع في الولايات المتحدة بانهاء مساندتها لمنح صندوق النقد الدولي قروضا لجنوب افريقيا ؛

(ب) العمل الطلابي الذي فرض سحب الامتيازات والاستثمارات من الفصل العنصري في الجامعات والكليات في جميع أنحاء الولايات المتحدة وكندا ؛

(ج) زيادة الدعم المادي لحركات التحرير في الجنوب الافريقي . وينبغي للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري التابعة للأمم المتحدة أن تؤيد وتدعم أسابيع العمل المنسق لمناهضة الفصل العنصري في الولايات المتحدة وكندا المقرر أن تبدأ مع الاحتفال بذكرى مذبحة شاربفيل في ٢١ آذار/مارس وتنتهي بمسيرة قومية في واشنطن العاصمة في ٦ نيسان/ابريل ١٩٨٥ .

٨ - ان سياسة الولايات المتحدة المتمثلة في " الارتباط البناء " ، التي تدعو الى قيام تحالف استراتيجي مع جنوب افريقيا ، قد وضعت الأساس للاجتماعات التي تمت مؤخرا

على مستوى القمة بين زعماء أوروبا الغربية ورئيس الوزراء بوتا . وتعتبر هذه محاولة لاضفاء الشرعية على عدم شرعية نظام جنوب افريقيا العنصرى وتمكينه من انهاء عزلته الدولية .

٩ - وللتصدى لهذه المحاولة ولفرض زيادة عزلة هذا النظام المارق ، يتعين علينا أن نضطلع فورا بالمهام السبع التالية :

(أ) وقف التسامح والتعاون مع سياسة الفصل العنصرى التي تطيل أمد القمع ؛ ويتضمن هذا انهاء جميع أعمال الاستثمار في جنوب افريقيا وتنفيذ الحظر على تصدير الأسلحة الى نظام الفصل العنصرى تنفيذا كاملا وفرض جزاءات اقتصادية وثقافية شاملة ضد هذا النظام . وتعني هذه الدعوة الى انهاء الاستثمار سحب جميع الأموال المستثمرة بالفعل . اننا لا نعترف بصحة مبادئ سوليفان أو غيرها من المبادئ التوجيهية التي تملي شروطا تعتبر بعض الاستثمارات بمقتضاها مقبولة . فليس ثمة ظروف يمكن في ظلها أن يعتبر وجود الشركات عبر الوطنية في جنوب افريقيا ذا أثر تقدمي كما يدعي البعض . فكل استثمار يدعم الفصل العنصرى ويجب سحبه .

(ب) تعزيز التضامن مع حركات التحرير الوطنية وكافة القوى التقدمية المناهضة للفصل العنصرى وايجاد دعم اضافي لها ، ومعارضة التشريعات والجهود الدبلوماسية التي ترمي الى تقليص الدعم المقدم لحركات التحرير .

(ج) توسيع نطاق المساندة لدول خط المواجهة والدول المجاورة التي يتعرض استقلالها والتنمية فيها الآن للهجوم وذلك بابراز شبح الحرب التي قد تشنها جنوب افريقيا ضد هذه الدول .

(د) المطالبة بتقديم مساندة فعالة لاستقلال ناميبيا ، وذلك على أساس التنفيذ الفورى وغير المشروط للقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) الذى أصدره مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والذى يدعو الى وقف اطلاق النار واجراء انتخابات حرة وعادلة تحت اشراف ومراقبة الأمم المتحدة . ورفض المحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة وجنوب افريقيا للربط بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من انغولا أو غير ذلك من المحاولات التي ترمي الى تجاهل الأمم المتحدة عن طريق اجراء تسوية داخلية أو ما يسمى بالتسوية الاقليمية . وتأييد الكفاح العادل للشعب الناميبي بزعامة سوابو عن طريق الدعوة الى فرض جزاءات فورية بغرض اجبار جنوب افريقيا على انهاء احتلالها غير الشرعي لناميبيا .

(هـ) ادانة النظام غير الشرعي القائم في جنوب افريقيا ادانة شديدة لقيامه مؤخرا بالقاء القبض بصورة تعسفية على ٣٧ من زعماء سوابو ومؤيديها ، ومطالبة النظام العنصرى بأن يقوم فورا باسقاط جميع التهم الموجهة ضدهم وأن يكف في الحال عن المضي في المحاكمة المنتوية لهؤلاء الوطنيين .

(و) التصدى بطريقة منسقة لحملة الدعاية المنسقة التي تشنها جنوب افريقيا في الولايات المتحدة وكندا والتي ترمي الى مناهضة جهود سحب الاستثمارات وغيرها من الجهود المناهضة للفصل العنصرى عن طريق الادعاء كذبا بأن الفصل العنصرى يجرى انهاؤه في جنوب افريقيا وناميبيا .

(ز) في ضوء انعقاد الألعاب الاوليمبية في الولايات المتحدة هذه السنة ، مطالبة اللجنة الاوليمبية الدولية ولجنة لوس انجيليس الاوليمبية بضمان عدم عودة جنوب افريقيا الى الحركة الاوليمبية الدولية الى أن يتم القضاء نهائيا على الفصل العنصرى .

١٠ - اننا ندعو الى شن حملة تثقيفية نشطة ضد الفكرة القائلة بأن ادارة ريغان قد سجلت نصرا كبيرا في السياسة الخارجية باستخدام وسيلة " الارتباط البناء " . وينبغي أن تؤكد تلك الحملة على تواطؤ الولايات المتحدة مع النظام القائم في جنوب افريقيا في تعزيز الفصل العنصرى كسياسة خارجية على النحو الذى تشهد به اتفاقات من قبيل اتفاق نكوماتي . وينبغي أن تؤكد الحملة على القيمة الدعائية التي تعلقها كل من حكومة جنوب افريقيا والولايات المتحدة على الأثر المحتمل لظهورهما بمظهر صانعي السلم في منطقة الجنوب الافريقي في سنة الانتخابات الرئاسية ؛ كما ينبغي للحملة أن تعرف بالديناميات التاريخية التي جرت مؤخرا في منطقة الجنوب الافريقي ازاء السياسة الخارجية للولايات المتحدة وجنوب افريقيا وما أسفرت عنه من " سلم عن طريق القسر " على النحو الذى تمثله اتفاقات من قبيل اتفاق نكوماتي . وعادة ما يتم توقيع هذه الاتفاقات في أعقاب هجمات وحشية ومكثفة تشنها القوات المسلحة لحكومة الفصل العنصرى القائمة في جنوب افريقيا .

١١ - اننا ندرك ونؤكد أن التغيير الوحيد ذا المعنى في جنوب افريقيا سيكون تغييرا هيكليا أساسيا ، أى تحطيم مؤسسات الفصل العنصرى وجهازه . ويجب قياس كافة الجهود بهذا المقياس . ولن يؤدى اتخاذ أى اجراء يقل عن ذلك الا الى اعادة صياغة الفصل العنصرى وادامته .

١٢ - ان العنف في جنوب افريقيا هو من صنع نظام الفصل العنصرى ، وليس من صنع الرجال والنساء الذين يكافحون في سبيل القضاء على قسوة العنصرية والقمع . ان كفاح هؤلاء هو كفاح عادل ويستحق مساندة دولية كاملة .

اننا مقتنعون بأنه عن طريق عزل نظام الفصل العنصرى وحجب المساندة الدولية عنه ، يمكننا أن نساعد في التعجيل بحلول اليوم الذى يعيش فيه شعب الجنوب الافريقي بأسره في سلم وحرية . وسنعود الى وطننا لتجنيد الملايين من اخواننا أبناء أمريكا الشمالية للاضطلاع بهذه المهام الحيوية .

- - - - -